وذلك في المستقبل نحو انعصي ربك بمعنى لا ينبغي ان نعصوا لعصيان او للتكذيب
في الماضي اي لم يكن نحو افاصفاكم ربكم بالبنين اي لم يفعل ذلك او في المستقبل
اي لا يكون نحو انلزمكموها اي انلزمكم تلك الهداية او الحجة اي انكرهكم
على قبولها و نقركم على الاهتداء بها والحال انكم لها كارهون يعني لا يكون هذا
الالزام وعليه قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان وقول الشاعر شعر
وهل يدخر الضرغام قوتا ليومه اذا ادخر النمل الطعام لعامه وقد يكون
استفهام الانكار الذي بمعنى النفي للتوبيخ ايضا كقوله تعالى ما ذا عليهم
يعني اي شيء وو بال عليهم في الايمان و تركه النفاق في هذا للذم والتوبيخ
والانكار مصلحة ثبت وانتهكم عطف على الاستبطاء نحو اصلواتك تأمرك ان
نترك ما يعبد آباؤنا والتحقير نحو من هذا او التهويل كقراءة ابن عباس
... فرعون بلفظ الاستفهام
... سرمن والاستبعاد .
... تولوا عنه هذا كله
... حملها على حقيقته تولد منه
... لدان فيما ذكره المصنف
... الحكم الحاكم في ذلك هو
... صرف ذلك على معنى سمعته
... لصوف واستعمال الزوبه
... ر وعرفوه بانه طلب فعل
... كف عن النهي و بقوله على
... كاعاليا حقيقة او لاعن الادنا
... ن القتل ثم اختلف الاصوليون
... ب فقط وقيل الندب فقط
... له الاستعلا وقيل هي مشتركة
... شترك بينهما وبين الاشتراك

اللفظي وقيل هي مشتركة بين الوجوب والندب والاباحة موضوعة لكل
منهما وقيل للقدر المشترك بين الثلاثة وهو الاذن والاكثر على كونها حقيقة
في الوجوب ولما لم يكن الدلايل مفيدة للقطع بشيء من ذلك لم يجزم المصنف بشيء
واشار الى ما هو الظاهر عنده لقوته اما ذاته فقال والاظهر ان صيغته
من المقترنة باللام نحو ليحضر زيد وغيرها نحو اكرم عمرا ورويد بكرا
ففي هذا اشارة الى ان اقسام صيغة الامر ثلاثة الاول المقترنة باللام الجازمة
ويختص اكثرها بالفاعل الغير المخاطب والثاني ما يصح ان يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب
بحذف حرف المضارعة والثالث اسم دال على طلب الفعل وهو عند النحاة
من اسماء الافعال والاولان لعله استعمالها في حقيقة الامر اعني طلب الفعل
على سبيل الاستعلاء سماها النحويون امرا سواء استعملا في حقيقة الامر او في غيرها
حتى ان لفظ اغفر في قولنا اللهم اغفر لي امر عندهم واما الثالث فلما كان اسما
لم يسموه امرا مشيرا الى الناس موضوعة لطلب الفعل استعلاء اي حال
كون الطالب مستعليا سواء كان عاليا في نفسه اولا لتبادر الفهم ...
سماعها اي سماع الصيغة الى ذلك المطلب اعني طلب الفعل استعلاء ...
الى الفهم من اقوى امارات الحقيقة ... صاحب المفتاح واتفاق ائمة اللغة على
اضافة نحو قم ولتقم الى الامر بقولهم ... الامر ويقال الامر ولام الامر دون
ان يقولوا صيغة الاباحة ولام الاباحة ... يؤيد كونها حقيقة في الطلب على
سبيل الاستعلاء لانه حقيقة الامر ... لا نسلم ان الا... في قولهم
صيغة الامر مثلا بمعنى طلب الفعل استعلاء ... مر في عرفهم حقيقة في
ولتقم ونحو ذلك واضافة الصيغة والمثال اليه من ... العام الى الخاص
انهم يسمون ذلك في مقابلة صيغة الماضي والمضارع ... ن
ان يجاب بانا لا نسلم ان ذلك لكن تتبعنا ... قم و ... امرا دون ان
وقد يستعمل ... يسموه اباحة مثلا بعد ذلك في الجملة وان لم ...
... بحسب ... صيغة الامر لغيره اي غير طلب الفعل استعلا ...
القراين و ذلك بان لا تكون لطلب ... اصلا او تكون على سبيل الاستعلاء

Copyright © King Saud University